

الصمت وآداب اللسان

704 - وقال بعض الحكماء ٧ إني لا أعتبر كلامي فيما لا بد لي منه مصيبة واقعة وأستعين بالله على السلامة منها وإني أعتد بصمتي عما لا يعنيني غنما وحادث نعمة ألتبس الشكر عليها إذا علمت أن من وراء كل كلمة رقيبا عتيدا وأنزلت ما اضطررت إليه من الكلام مصيبة العمي وأنزلت ما كفيت من الكلام غنيمة باردة